السؤال

نحن نعلم أن الملائكة يستطيعون رؤية البشر من غير أن يستطيع البشر رؤيتهم والجن كذلك ، فماذا عن الأموات ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا مات الإنسان فقد قامت قيامته ، والله أعلم بما يكون من تفاصيل هذه الحال ، ولا سبيل لنا لمعرفة شيء من تفاصيل ذلك إلا من خلال الخبر الصادق عن الله تعالى أو رسوله ، وقد جاءت الأدلة أن المحتضر يرى ملك الموت وأعوانه ، وأنه إذا مات يرى منكرا ونكيرا ، وأنهما يقعدانه ويسألانه في قبر .

انظر للاستزادة السؤال رقم (843) (14610) .

والواجب الوقوف فيما دل عليه النص والإيمان به ، أما ما سوى ذلك فنكل علمه إلى الله سبحانه وتعالى .

أما الجن فلم يرد ما يدل على أنه يراهم ، والظاهر أنهم من جنس البشر لا يراهم الميت .

وعلى كل حال فينبغي على المسلم أن يحرص على ما ينفعه ، ويترك التعمق في ما لا يعود عليه بالنفع في دينه وأن يعمر وقته بالتدبر والتأمل فيما يورثه قوة الإيمان والاستعداد الحق لما بعد الموت من أهوال .

والله أعلم .